

المجلس (23) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ - [00:00:00](#)

كتاب قصر الصلاة الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر عن مالك عن داوود ابن الحصين عن الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك - [00:00:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله في كتابه الموطأ كتاب قصر الصلاة - [00:00:36](#)

وهذه الترجمة التي هي ذكر الكتاب في هذا الموضع وكذلك في مواضع سابقة ومواضع شتاته وكلها تتعلق بالصلاة هذا يعني اضيف اليه من بعض التابعين على اعتبار ان هذا قالوا يقتضيه المقام - [00:00:56](#)

والا فان يعني هذا لا يوجد في النسخ التي يعني نسخ الموطأ وانما هذا زيادة من بعض التابعين يعني لانه يتعلق بالمقام ويعني وهذا يتعلق فيه الجمع والقصر وقد بدأ - [00:01:15](#)

بذكر ما يتعلق بالجمع والمسافر يعني له آآ له ان يجمع وله ان يقصر والقصر يعني والجمع كله مما جاء في السفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض هذا الحديث الذي هو مرسل - [00:01:36](#)

على عن الاعرابي عن الاعرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جمع بين بين الظهر والعصر بين في غزوة في سفره في غزوة تبوك بسفره لغزوة تبوك والحديث يعني ورد في غزوة تبوك انه كان يعني يقصر وانه كان يجمع - [00:01:58](#)

وقد ذكر الجمع يعني في وهذا الحديث مرسل ولكنه يعني يشهد له او يدل عليه الحديث الذي اللي بعده لانه حديث متصل وقد فيه ذكر الجمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الى تبوك - [00:02:20](#)

فاذا يعني هذا الذي هو مرسل يعني يشهد له او يدل على اه صحته الحديث الذي بعده نعم اليكم شيخنا الترجمة يقول الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر لانه سيأتي يعني الجمع في الحضر في حديث سيأتي في هذا الباب - [00:02:39](#)

يعني سيأتي بهذا وكان حصل منه صلى الله عليه وسلم للمدينة كما كما سيأتي قريبا. نعم قال عن مالك عن داوود ابن الحصين عن الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع. نعم - [00:03:02](#)

اشار في الهامش الى ان روايات الموطأ تلفت في ذكر المرسل او ذكر الساقط بين الاعرج والنبى صلى الله عليه وسلم. الذي هو ابو هريرة. نعم. نعم يحيى لكن الرواية - [00:03:21](#)

اه الرواية التي الحديث الذي بعده يدل على ما دل عليه وانه مرفوع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم عن مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل عامر ابن واثلة رضي الله عنه ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اخبره - [00:03:35](#)

انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال فاخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء - [00:03:54](#)

عشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار. فمن جاءها فلا يمسه من مائها شيئا

حتى اتي فجنناها وقد سبقنا اليها رجلا - 00:04:19

والعين تبض بشيء من ماء فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مستهم مستما من مائها شيئا؟ فقال نعم فسمح فهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى - 00:04:40

فاجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيه فجرت العين بماء فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك - 00:05:06

ايا ان ترى ما هنا قد ملئ جنا. ثم ذكر يعني هذه الاحاديث الطويلة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه هو يتعلق بقصة غزوة تبوك وهذا الحديث الذي ذكره اوردته مالك هنا في الموطأ هو رواه مسلم في صحيح بطوله رواه مسلم في صحيحه - 00:05:27

بطوله وفيه يعني ان حصول الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في سفره وفي طريقه الى تبوك بل حصل انه في حال نزوله انه في حال نزوله صلى جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - 00:05:51

ودل هذا على ان المسافرين ان الجمع له في حال جده في السفر وكونه مواصل للسفر يعني هذا هو الاصل فيه وانه يجوز له ان يجمع اذا كان مقيما يعني في يعني في حدود اربعة ايام فاقل - 00:06:11

بحدود اربعة ايام واقل فانه له ان يجمع وله ان يقصر لا فالرسول عليه الصلاة والسلام جمع يعني وهو مقيم في في سفره وهذا يدلنا على ان الانسان المسافر له ان يجمع وله ان يترك الجمع - 00:06:27

اذا كان اذا كان مقيما لان الرسول عليه الصلاة والسلام في سفره في تبوك يعني اكثر اوقاته كان يجمعهم كان يصلي كل صلاة في وقتها بدون جمع يعني يقصر ولا يجمع - 00:06:50

وكذلك حصل في الحج في منى فانه كان يقصر ولا يجمع في نزوله في منى يعني قبل الحج وبعده يعني بعد عرفة وقبل عرفة فانه في اليوم الثامن كان يقصر في منى - 00:07:05

ولا يجمع وكذلك في يعني في آ بعد رجوعه في يوم العيد وايام التشريق كان كان يقصر يقصر ولا يجمع. وفي غزوة تبوك اكثر وقته انه كان مقيما انه كان لا يجمع - 00:07:20

ولكنه جمع فدل هذا على ان المسافرين اذا كان يطلق عليه انه مقيم يعني وهو مسافر في حدود ان له ان يجمع وله ان يقصر ولكن القصر بدون الجمع هو الاولى لان هذا هو الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم في حجته وهو الاكبر - 00:07:38

ما فعله في غزوة تبوك وانما فعله مرة لبيان الجواز وان ذلك جائز وان الانسان اذا كان مقيما وهو مسافر فان له ان يجمع اذا كان اقامته في المكان اقل من اربعة اربعة ايام فاقل - 00:07:59

الحديث من اوله عن معاذ رضي الله عنه قال خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك. نعم فكان صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. يعني يجمع في سفره - 00:08:18

في حالة سفره يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء يجمع بينهما. نعم قال فاخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر هذا في حال الاقامة كون اخر الصلاة يوما يعرفه مقيم - 00:08:35

وخرج نعم ثم دخل ثم خرج وصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال وهذا هو الدليل على ان المسافرين له ان يجمع يعني في حال اقامته اذا كان اربعة ايام وله ان يقصر بدون جمع - 00:08:52

وهو يقصر بدون جمع نعم ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك يعني الماء الذي في تبوك الذي هو بئر يعني فيها ماء اخبر انهم سيردونها وان عليهم ان لا يقربوها حتى - 00:09:09

اتي اليها رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني ليدعو فيها تحصل البركة بدعائه كذلك يعني بغسل شيء وجهه ووضوءه ويصبه فيه فتحصل البركة بذلك وهذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام وتكثير القليل - 00:09:29

الماء القليل بحضرته بما مسه جسده عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا الطعام كان يكثره الله يعني بدعاء ايوبينا بلامسته كان عليه الصلاة والسلام تواترت الاحاديث في ذلك عنه عليه الصلاة والسلام - 00:09:53

انه يعني يكون في تكون البركة فيما يمسه وفيما يعني يحصل منه عليه عليه الصلاة والسلام فتواترت الاحاديث بذلك يعني وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فانه كان هو الذي يؤتى اليه وهو الذي يعني يتبرك بالشيء الذي يخرج منه - [00:10:13](#)

يعني من من من العرق وكذلك من الشعر اللي عند الحلق وكذلك يعني فضل الوضوء وغير ذلك اما غيره وكذلك التحنيك وان يحرك الصبيان فان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام - [00:10:40](#)

ولهذا بعدما توفي عليه الصلاة والسلام ما كان الناس يأتون الى ابا بكر وعمر ويتبركون بالشيء الذي يعني يتبركون بتحريكهم للاطفال وما الى ذلك. وانما هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:10:56](#)

فلما وصلوا الى العين ووجدوا رجلين فقال هل فقيل هل مسستما منها شيئا؟ قال نعم فسبهما رسول يعني تكلم عليهما واغلظ عليهما الكلام لانها خالف امره عليه الصلاة والسلام في قوله لا يقربن او لا يأتيها احدا منها - [00:11:14](#)

قبل حتى اتي فهم خالفوا امره ولهذا ولهذا تكلم عليهم واغلظ عليهم بالكلام عليه الصلاة والسلام ولا والعين تبض بشيء مما والعين تبيض يعني فيه يعني ماء قليل يعني يبرق يظهر يعني - [00:11:34](#)

آآ يعني الماء بهذه الهيئة والصفة فكانوا يغرفون بايديهم حتى تجمع ماء وتوضأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم وصبه يعني في في في البئر فصار فكثير الماء حتى حتى سقوا وحتى حصل ذلك ببركة آآ ما - [00:11:55](#)

جسده صلى الله ما مس جسده من الماء جعل الله البركة في هذا الماء الذي وهذا تعترف به الاحاديث عن رسول الله كما صلى الله عليه وسلم كما عرفنا نعم - [00:12:15](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا. يعني هذا الماء الذي هو قليل وما حصل من - [00:12:26](#)

الا هذا القليل وانه حصل كثرته ببركة آآ ملازمة الرسول صلى الله عليه وسلم اياه يعني يعني سيكون في المستقبل انطلقت بك الحياة انها تراها جنانا يعني يعني بساتين كثيرة بسبب كثرة الماء - [00:12:40](#)

وقد وقع ذلك كما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم يعني وقع ذلك وقد حصل في قريب من زمنه كما قال به الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك هو مستمر يعني الى يومنا هذا فان - [00:12:58](#)

آآ في تلك البلاد فيها البساتين وفيها يعني الثمرات وهذا مما ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام ووقع طبقا لما اخبر به. عليه الصلاة والسلام. والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بشيء لابد وان يوقع ان يقع - [00:13:11](#)

وطبقا لما اخبر به اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء لابد وان يوجد طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من اخبار الساعة واخبار ما يأتيه المستقبل - [00:13:27](#)

وثبت في الاحاديث فانه يجب اعتقاد انه سيكون وانه سيقع ومن ذلك ما اخبر به الرسول وقد وقع وحصل طبقا لما اخبر به صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يعني طويل رواه مسلم في صحيحه. نعم - [00:13:41](#)

قال عن مالك عن ابي الزبير المكي. ابو الزبير مات محمد بن مسلم من تدرس المكي. نعم اه عن ابي الطفيل عامر ابن واثنة نعم وهو صحابي صغير. نعم. عن معاذ ابن جبل نعم رضي الله تعالى عن الجميع. نعم - [00:13:59](#)

اليك فقله هنا فسبهما شبيها يتكلم عليهم كلاما شديد لانهم خالفوا يعني امره بانه لا يقربها احد حتى يأتيه لان السائل يقول المعلوم من هديه صلى الله عليه وسلم الحلم - [00:14:16](#)

نعم هذا هو الاصل هذا هو الاصل يعني هذه الحبة ولكنه يعني حصل منهم يعني شيء يعني في وقت يسير ووقت قصير مع ذلك حصل منهم المبادرة الى الى مخالفة نهيه فلماذا حصل منه حصل منه ما حصل - [00:14:33](#)

يقول ابن وهذا نعم وهذا يعني هذا من نواذر احواله عليه الصلاة والسلام نعم يظهر ابن عبد البر في التمهيد. نعم. في هذا الحديث تقدم الامام الى اهل العسكر بالنهي عما يريد - [00:14:52](#)

وان خالفه مخالف كان له معاقبته بما يكون تأديبا لمثله وردعا عن مثل فعله الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حلمه وما

كان عليه من الخلق العظيم كيف سب الرجلين - 00:15:09

فقال لهما ما شاء الله ان يقول. نعم قال عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:15:28

قيل به السير يجمع بين المغرب والعشاء ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان يجمع بين المغرب والعشاء يجمع بين المغرب والعشاء. وهذا الجمع يعني ثابت عنه صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء جمع تقديم وجمع تأخير - 00:15:43

جاء عنه جمع تقديم وجاء عنه جمع هنا يعني فيه جمع تأخير وفيه جمع تقديم يعني جاء بين في تقديم المغرب مع العشاء مع المغرب في وقت المغرب وتقديم العصر مع - 00:16:06

الظهر في وقت الظهر يعني جاء ذلك في مسند الحاكم في مستدرک الحاكم وفي مستخرج ابن نعيم على مسلم يعني يعني بانه جمع انه حصل منه جمع التقديم كما حصل منه جمع تأخير - 00:16:24

حصل منه جمع تقديم كما حصل منه جمع التأخير وكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا كان نازلا يعني قبل الزوال اذا كان نازلا قبل الزوال فانه يعني آآ يؤخر يؤخر صلاة الظهر مع العصر - 00:16:41

يعني حتى يجد به السير واذا كان مقيما بعد الزوال فانه يجمع جمع تقديم ثم بعد ذلك يرتحل ثم ذلك يرتحل نعم قال كان اذا عجل به السير يعني اذا جد به سير يعني كان يعني - 00:17:02

اللي هي اخر آآ هي اخر صلاة المغرب مع صلاة العشاء. نعم. والحديث هذا رواه البخاري ومسلم. نعم. عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم قال عن مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صلى رسول - 00:17:21

طول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا. والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا تفر قال يحيى قال مالك ارى ذلك كان في مطر ثم ذكر يعني بعد ذلك هذا الحديث الذي يتعلق بترجمة ذكر لجمع الحضار - 00:17:43

الجمع في الحظر الذي قال الجمع بين الظهر وبين بين الصلاتين بين الصلاتين في الحضر والسفر الاحاديث الذي مرت تتعلق بالسفر وهذا يتعلق بالحضر وان النبي صلى الله عليه وسلم جمع يعني في المدينة - 00:18:07

يعني عليه الصلاة والسلام يعني بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم ولكنه محمول على ان على انه فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ليبين لهم ليبين لهم يعني جواز ذلك عند الحاجة. وعندما تدنو الحاجة الى ذلك - 00:18:26

بان يكون هناك حاجة تقاضيه ولا يعوآ ولا يتخذ ذلك وسيلة الى انه يتساهل يعني في الحظر بانه يجمع بين الظهر والعصر وبين والعشاء فان الاصل هو عدم عدم الجمع. وانما حصل من هذه المرة كما جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم اراد - 00:18:48

الا يحرج امته الا يحصل عليها الحرج وذلك فيما اذا حصل ظرف يعني يقتضي ذلك ومن امثلة ذلك في هذا الزمان ما لو ان انسانا طبيب عنده عملية جراحية ويحتاج الى ان يواصل يعني مع مع المريض يعني فيها فان له ان يجمع - 00:19:11

فان له ان يجمع لانها حصل شيئا يقتضيه وظرف يقتضيه. اما ان يتخذ يعني يتساهل به يتساهل به الناس يجمعون من غير من غير امر يقتضي ذلك فهذا يعني هذا خلاف هديه عليه الصلاة والسلام وانما - 00:19:33

طلب منه الجمع صلى الله عليه وسلم ليبين انه عندما تدعو الحاجة اليه وانه يعني يفعل ذلك ويجمع كما جمع رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد آآ وقد قال مالك اورى هذا في مطر - 00:19:53

هذا؟ اه ومع ذلك كان في مطر لكنه جاء يعني في في صحيح مسلم ان النبي انه جمع من غير خوف ولا حصل التنصير يعني على ذلك في الحديث في صحيح مسلم. نعم - 00:20:09

قال عن مالك عن ابي الزبير المكي عن تعيين ابن جبير عن عبدالله ابن عباس. نعم قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي

الله عنهما كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء في المطر - 00:20:26

معهم ثم ذكر يعني هذا الاثر عن اه عن ابن عمر رضي الله عنهما وان الامراء اذا جمعوا بين المغرب وبين نعم كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء جمع معهم يعني معناه ان انه يعني آآ انه يعتبر عملهم - 00:20:44

وهذا صحيح وانه ليس بمحذور وانهم اذا جمعوا يجمع معهم لا يتخلف عن عن التجميع معهم نعم قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب - 00:21:08

انه سأل سالم بن عبيد الله وسلم ابن عبد الله خطأ. نعم عن سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر؟ فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بعرفة - 00:21:23

ثم ذكر هذا هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله عنه سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر انه سأله فسأله ابن شهاب هذا اللي هو سالم الذي هو ابن عبد الله ابن عمر هو المسؤول سأله ابن شهاب هل الناس يجمعون بين الظهر والعصر - 00:21:39

قال نعم الا تراهم يعني يجمع في ذلك يوم عرفة؟ وعرفة فيها جمع بين الظهر والعصر عرفة فيها الجمع بين الظهر والعصر لكن كما عرفنا يعني كما اشرت انه جاء ذلك عند مستخرج - 00:21:58

مسلم وجاء كذلك يعني في المستدرک الحاكم آآ حصول جمع تقديم الحصول فيها من التقييم وهو التقديم يكون بين يكون اه في وقت الظهر اه يجمع بين يقدم العصر مع مع مع ظهر في اول وقتها - 00:22:15

وكذلك المغرب يقدمه العشاء حتى يصلها مع المغرب في وقتها كل هذا ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم المالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله. نعم قال عن مالك انه بلغه عن علي ابن حسين انه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:22:38

اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر. واذا اراد ان يسير ليلة جمع بين المغرب والعشاء يعني ذلك ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اذا اذا جدد في السير في النهار جمع بين الظهر والعصر واذا جد به - 00:23:04

بالليل جمع بين المغرب والعشاء جمع بين المغرب والعشاء وكما عرفنا جاء عنه التقديم والتأخير في كل منهما يعني التقديم والتأخير في كل كتبنا على ايش عند الحاكم وابي نعيم في المستخرجة - 00:23:24

مسلمة هذا اللي هو هنا هذا اللي فيه عند هذا الحديث عند ابن الحسين المرسل قلناها ايش قلنا؟ هو مرسل وبلاغ. انه بلغ نعم صح. نعم مش قلنا ليه؟ عند عند الحاكم المستدرک اه وعند ابي نعيم ومستخرجه على - 00:23:55

طيب اي نعم يعني يدل على على هذا المعنى الذي ذكر. نعم ابن عبد البر يقول هذا حديث يتصل من رواية مالك من حديث معاذ ابن جبل وابن عمر معناه وهو عند جماعة من اصحابه مسند - 00:24:18

نعم قال رحمه الله تعالى قصر الصلاة في السفر عن ما لك عن ابن شهاب عن رجل من ال خالد ابن اسيد انه سأل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن - 00:24:41

ولا نجد صلاة السفر. فقال عبد الله بن عمر يا ابن اخي ان الله عز وجل بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأيناه يفعل - 00:25:06

ثم ذكر باب قصر الصلاة في السفر وابو قصر الصلاة في السفر ذكر يعني يعني هذا الاثر او هذا الحديث عن معاذ ابن جبل عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر سأله ما سأله رجل من ال خالد وسأله رجل من ال من - 00:25:23

من ال خالد بن ياسين خالد بن عسير. سأل عبد الله بن عمر ما لنا نجد آآ صلاة في الحضر وفي نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن صلاة الخوف وصلاة الحظر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فاخبر عليه رضي الله عنه بان - 00:25:42

الله ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مبين للقرآن ويعني فما فعله فعلوه وقد فعل وقد حصل منه انه يعني حصل منه قصر في السفر. ثم انه ايضا جاء في القرآن يعني يعني ما يشير اليه. واذا ضربتم - 00:26:02

ربي ليس عليكم جناح تقصر من صلاتك يعني ففيه ايضا ذكر القصر لكن اه اراد ان يبين ان السنة انها توضح القرآن وتبينه وانه لو لم

يأتي في القرآن يعني شيء يتعلق - 00:26:22

موضوع فان السنة كافية ويعمل بها كما يعمل بالقرآن لان الكل وحي من الله عز وجل القرآن وحي من الله والسنة فيها وحي من الله
الا ان القرآن وحي متعبد بتلاوته والعمل به. واما السنة فهو متعبد بالعمل بها - 00:26:34

وقد جاء بفعله صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه وقد جاء في القرآن ما ما يدل على ذلك في قوله واذا بررتهم بالارض ومقصوده
ضربتهم يعني سافرتهم لان لان القصر لا يكون الا في ضربه في السفر - 00:26:53

فيقول صلى الله عليه وسلم ولهذا في الحضر لا يكون في قصره ابدًا وانما يكون في جمع نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن رجل
من ال خالد ابن اثير. لكن يعني بالنسبة للخوف يعني يمكن ان يكون الحذر - 00:27:09

انه يعني يسر في قصره يعني في حال الخوف مثل ما يكون في السفر. نعم مالك عن ابن شهاب عن رجل من هذا الرجل هذا الرجل
جاء في سنن النسائي يعني باسناد صحيح وفيه تسمية رجل وانه - 00:27:27

وامية ابن عبد الله امية ابن عبد الله ابن خالد وهو ثقة امية ابن عبد الله ابن اسيد وهو ثقة فاذا يعني هذا الذي ابهم هنا جاء
مفسرا ومبينًا في سنن النسائي. نعم - 00:27:46

قال عن مالك عن صالح ابن كيسان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها فقالت فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر. فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. ثم - 00:28:04

يرى يعني هذا الحديث عن عائشة انها فرضت صلاة اول ما فرضت ركعتين ركعتين اقرت صلاة السفر وزيد فيها صلاة الحضر وزيد
في صلاة الحضر يعني صارت اربعا يعني بدل ما كانت ثنتين يعني في الظهر والعصر والعشاء - 00:28:26

وهذا يعني فيه بيان ان ان انها لما ركعتين ثم بعد ذلك انه بقي صلاة السفر لكنه قد جاء يعني ما يدل على ان ان القصر انه
رخصة - 00:28:46

وانها يعني وانه يعني وهو قصر رباعية الى اثنتين يعني فيكون بذلك يعني حصل انها صلاة السفر كانت موجودة اولًا على اساس ان
نهب الحضر وهو سافر ركعتين ثم انه جاء يعني زيادة وهو ان الصلاة بعدما رفعت والى اربع فانها قصرت وجاء الترخيص بها وجاء -

00:29:06

اه التنصيص على انها رخصة وان هذا رخصة من الله عز وجل وجاء انه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة يعني قصر رباعية
يعني فيكون يعني معنى ذلك ان انه لا يقال ان القصر عزيمة وانه لا بد منه وانه لا يجوز لا يجوز - 00:29:36

الاسلام بل يجوز للانسان ان في حال سفره ان يصلي اربعا ولكن الخلاف الاولى يجوز للانسان ان يصلي في سفره اربعا بدل
ركعتين وهو مسافر لكن القصر هو هو الاولى وعلى هذا - 00:29:55

فان القصر يعني آآ جاء ما يدل عليه من جهتين من جهة ان انه قر صلاة السفر ركعتين ومن جهة ذكر القصر بعدما جاءت الرباعية
وصارت اربعا فانه جاء يعني قصرها - 00:30:12

في الكتاب والسنة نعم جاء في الكتاب ليس تقصدون الصلاة وجاء في السنة ما يدل على ذلك. نعم قال عن مالك عن صالح بن شيفان
العروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم والحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم - 00:30:32

نعم تالله الى الشيخ انا الان يعني الاحوال التي مرت بها الصلاة اول ما فرضت في مكة اول ابتلاء الفرضية. نعم. كانت كان في مكة.
نعم. على انها ركعتين في الصباح - 00:30:52

وركعتين في المساء ركعتين ماذا نسأل؟ اسألكم ثم بعد ذلك اول ما فرق اول ما فرض خمس الاسابيع قبل قبل الاسراء والمعرظة ما
في صلاة؟ ها؟ قبل الاسراء والمعرج ما في صلاة ما كان يصلي - 00:31:15

ما عليه ما عليه طيب هذا الان كلام عائشة رضي الله عنها يكون قبل الاسراء والمعرج ولا بعده ما ادري يعني يبدو ان احنا اول ما
فرضنا حصل هذا اول ما صلوا صلوا بهذه الطريقة. اذا كان قولك - 00:31:34

نعم؟ قول الله اعلم يعني كما هو معلوم جا وصلى بالرسول صلى الله عليه وسلم جبريل يعني في اليومين يعني آآ لكن هل فصلى

يعني ذكر في تخصيص على اربعة ما ادري - 00:31:52

عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبدالله ما اشد ما رأيت اباك اخر المغرب في السفر فقال سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيش فصلى المغرب بالعقيق - 00:32:19

ثم ذكر يعني عن ابن عمر قال قال له سعيد قال ما اشد ما رأيت اباك؟ نعم. ها؟ اخر اضرب في السفر اخر المغرب في السفر يعني يعني في الجمع من اجل الجمع - 00:32:37

نعم. فقال سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيش فصلى المغرب فليل انه اربعة انه اربعة برد نعم قيل انه انه كان فيه بعده صلى المغرب والعقيقة بعده ايش قال - 00:32:53

لا في بعده شيء اه في كلام اه بهامش الاصل قال عن ابن حنبل عن المطرف العقيق من المدينة على ثلاثة اميال وذات جيش ها من المدينة على ثلاثة عشر ميلا - 00:33:12

فاصل ما بين العقيق وذات الجيش من المدينة على ثلاثة عشر ميلا فامر ما بين العقيق وذات الجيش عشرة اميال وانما فعل ذلك لابتغائه الماء لوضوءه مع جد السيل وسرعته - 00:33:29

هذا بعدين يا شيخ. هم. في الباب الذي يأتي بعده. اه. باب ما يجب فيه قصر الصلاة. عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه ركب الى ريم. فقصد الصلاة في - 00:33:46

ذلك. نعم. قال يحيى قال مالك وذلك نحن من اربعة برود ايه يعني هذا يعني معلوم ان المدة التي تقصر فيها الصلاة يعني اه اختلف فيها ويعني هو الاقرب يعني هو الذي يتميز به السفر الذي يقصر فيه والذي - 00:34:00

وفيه قيل يعني انها يعني يومين قاصدين وانها بقيادة ثمانين كيلو مقدار ثمانين كيلو سيأتي يعني بعد ذلك ان انه بين الطائف لانه هو طائف وبين مكة وعشان وبين مكة وجدة - 00:34:25

يا شيعي بعد ذلك. نعم. وش الاثر اللي معنا الله يسلمك اه عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبدالله ما اشد ما رأيت اباك اخر المغرب في السفر؟ يعني كانها مسافة يعني - 00:34:41

التي حصلت. نعم فقال غربت الشمس ونحن بذات الجيش. نعم فصلى المغرب بالعقيق. العقيق الذي هو يعني في المدينة هذا وادي ابن حذيفة. نعم هو الان يعني اذا كان يريد الجمع كما تعلمون شيخنا نعم الامر كله واسع لماذا يعني - 00:34:55

اذا كان يريد يعني يريد ان يريد الماء اه اه وانما فعل ذلك بابتغائه الماء لوضوءه نعم مع السير وسرعته نعم لانه في سفر وخارج المدينة. نعم قال عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سالم ابن عبد الله. نعم - 00:35:16

قال رحمه الله تعالى ما يجب فيه قصر الصلاة عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذى الحليفة - 00:35:39

التعبير اللي يجب هذا يعني فيه يعني ليس بواضع يعني لان القصر يعني ويعني يعني انه رخصة ولو ان انسانا يعني آآ صلى في سفره اربع ركعات فعمله صحيح وصلاته صحيحة ولكنه خلاف الاولى - 00:35:54

وخلاف ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والا فان الاتمام يعني لا يعتبر حراما. ولا يعتبر القصر واجبا. وانما هو سنة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاءت في القرآن - 00:36:14

فالتعبير بالوجوب يعني فيه يعني فيه شيء نعم بعده الحديث قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذى الحليفة. يعني ذكر هنا هذا الاثر عن ابن عمر انه اذا - 00:36:31

يا حاج انا معتمرا الحليفة جاء الحديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الوداع فانه صلى الظهر في مسجده اربعا وصلى العصر في ذى الحليفة ركعتين - 00:36:47

وصلى العصر في ذى الحليفة ركعتين جاهدة عن رسول الله ثبت عن رسول الله في حجة الوداع انه صلى في مسجده اربعا الظهر ثم خرج واذا الحليفة وجاءوا في العصر وصلى فيها العصر ركعتين. فاذا هذا الذي ذكره مالك عن ابن عمر هو ثابت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حجته - 00:36:59

وداع وهو يدل على ان الانسان اذا شرع في السفر انه يبدأ يبدأ بأحكام السفر واذا فارق البنيان واذا فارق البنيان فانه عند ذلك ضرب في الارض فعند ذلك لانه حصل من حصل له سفر والله يقول واذا ضررتهم في الارض - 00:37:20

يعني معناه انكم ضربتم في السفر وحصل البدء في السفر فعند ذلك يقصر ولو كان في قريب قريب من البلد ما دام انه سيذهب مسافة قصر ومسافة يعني تقصر فيها الصلاة فانه يبدأ من حين ما يغادر من حين ما يغادر البلد - 00:37:40

حينما يغادر البلد يبدأ بأحكام السفر كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو الحذيفة هو قريب من المدينة هو قريب من المدينة والان يعني وصلت اليه البيوت وصلت اليه البيوت فالتقصر يعني لا ينبغي ان يكون فيه - 00:37:59

يعني لانه متصل بالمدينة. نعم عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. نعم. عن مالك عن ابن شهاب عن سال ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه - 00:38:19

ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال يحيى قال مالك وذلك نحو من نحو وذلك نحو من اربعة برد نعم وهذا يعني ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله تعالى عن عنهما انه يعني خرج - 00:38:33

يعني اذاريين. نعم وفقص الصلاة وقصر صلاته يعرفها وقال مالك ان هذا اربعة برد والبرد البريد هو اربعة فراسة والفراسة والفرسة اختلاف اميال كما يقول الشاعر نقول ان البريدة من الفراسخ هي اربع - 00:38:54

والفرسخ ثلاثة اميال ينفعه فعوي من الوعي عند بريدة من الفراشة فيها اربع والفرسخ ثلاثة اميال تعوا نعم انا كيلو وات تقريبا يا شيخنا. الكيلو وثقة انها العلمية اكثر من الكيلو - 00:39:17

اكثر من كيلو يعني اربعة برد اثنعشر ميل نعم الاربعة برد لا هو البريد البريد الواحد ايه المدينة اربعة فراشة ثلاثة اربعة في اربعة ستة عشر نعم وبعدين؟ اثنعشر في ثلاثة - 00:39:37

الى اه؟ لا هو يعني البريد الواحد هو يصير اه يصير اه اثنى عشر اربعة في ثلاثة اميال واذا ضربت آ الاربعة يعني آ الاتني عشر في اربعة ثمانية واربعين. نعم. ها؟ ثمانية واربعين والفرصة يعني بينه وبين اكثر منه بكثير يعني اللي هو الميل - 00:39:59

اكثر من الفرصة من الكيلو بآ يعني آ ما في مقدار سطوته لكنه يعني كثير لا يصل الى اثنين لا يصل للكيلوين ولكنه دون الكيلوين. نعم لم يؤلف قدره المشايخ قدره ثمنه نعم - 00:40:31

الان على وقد جاء في في شيء كما سيأتي انه قال انه يعني من مكة الى عرسان ومن مكة الى الطائف ومن مكة الى جدة. نعم. سيأتي ريم هذي الان - 00:40:48

بسم الله الرحمن الرحيم غادرين هل هو المقصود ولا غيره؟ ما ادري قال عن مالك عن ابن شهاب عن لسان ابن عبد الله عن عن ابيه عبد الله ثم قال مالك عنا وعن مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله - 00:41:03

ان عبد الله ابن عمر ركب الى ذات نصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال يحيى قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد. يعني هذا مثل الذي قبله. نعم - 00:41:22

قال عن ما لك عن نافع عن ابن عمر انه كان يسافر الى خيبر فيقصر الصلاة نعم مئة وسبعين كيلو. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن سال ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقصر الصلاة في مسيره اليوم التام - 00:41:38

مم ثم ذكر ايضا هذا الاثر عن عمر انه كان في مسيره اليوم التام يعني يعني كونه يسير من اول النهار الى اخره فانه يقصر الصلاة اه قال عن مالك عن نافع كل هذه اثار عنها ابن عمر. نعم. نعم. نعم. عن مالك عن نافع انه كان يسافر مع عبد الله ابن عمر البريد - 00:42:04

فلا يقصر الصلاة لان هذا ليس مسافة قصر. نعم عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف - 00:42:26

وفي مثل ما بين مكة وعثمان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال يحيى قال مالك وذلك اربعة برد وقال يحيى قال مالك وذلك احب ما

تقصر الصلاة فيه الي - 00:42:43

واستفدنا على هذا جاء باسناد صحيح عن عند عبد الرزاق في مصنفه. نعم. هي في مصنف عبد الرزاق هذا الذي بناهم. ذكر بلاغا جاء عن عبد الرزاق باسناد صحيح عن عبد الله بن عباس نعم عن عبد الله بن عباس وهو ابن عباس عندنا. نعم. يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف. نعم. ومثل ما بين مكة وعثمان - 00:43:01

وما بين مكة وجدة قال مالك لا يحصل الذي يريد السفر الصلاة حتى يخرج من بيوت القرية ولا يتم حتى يدخل اول بيوت القرية او يقارب ذلك. يعني هذا الاثر عن مالك رحمه الله يعني يدل - 00:43:25

وعليه يعني يدل عليه قوله واذا ضربتهم في الارض لان آا الظر في الارض ما يكون الا بمغادرة البلد ظرب في الارض ما يكون الا مغادرة البلد ما يكون بربه في الارض وهو في داخل البلد - 00:43:47

وانما ظرف فاذا خرج من البنيان نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك في الرجوع شيخنا هذا واطح الان ما وكذلك في الرجوع الى يعني اذا كان يعني قريبا من البلد من هذا فله يعني فله يعني اذا - 00:44:01

انا قريبا منه. نعم. المهم انه ما يصير البلد. اه لانه قال ولا يتم حتى يدخل اول بيوت القرية او قريبا. او يقارب ذلك. نعم قال رحمه الله صلاة المسافرين ما لم يجمع مكثا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:44:20

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهكم الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين اسأل الله اليك يقول السائل - 00:44:39

اذا اراد الصائم في رمضان السفر فمتى يباح له الافطار الفطر الله الذي يبدو والله اعلم يعني الحكم احكام السفر واحدة القصر والفطر وجمع اذا ضربه في الارض سؤال اخر بارك الله فيك يقول فيه السائل - 00:45:00

هناك مسجد امامه يتساهل في الجمع فيجمع لادنى الامور فيخرج بعض الناس ولا يجمعون معه هل يجوز لهم الخروج ام لابد ان يجمعون اذا كان اذا كان يحصل منه يعني جمع يعني بدون ابية اما اذا كان امر مثل المطر - 00:45:27

يعني هل الناس يعني ما ينبغي لهم يعني لا ينبغي له مفارقتة نعم الا اذا كان جمع بدون سبب هذا لا يجوز لا يجوز له وليس لهم ان يتابعوه وان يجمع بدون سبب وبدون شيء يقتضيه - 00:45:50

ها اليك الجمع في الحضر للمريض له يجمع ولا يخسر يجمع ولا ولا يفصح لانه ثبت الجمع في حديث المستحابة ولم يثبت القصر بارك الله فيك آا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم معاذ فيقول له يوشك يا معاذ - 00:46:10

لما خص معاذ بهذا؟ لانه آا لانه راوي الحديث عنه هو نفسه في الاول في رواية الحديث ما في احد معه. لا صحيح يمكن لكنه يمكن اقول يمكن انه يعني اه - 00:46:40

اه خاصة انه اذا كان يتحدث معها او يأخذ بشيء ذكروا شيئا ما آا بارك الله فيك قال الباجي وهذا اخبار بغيب وقد وقع وخص معاذ بذلك لانه استوطن الشام ومات بها - 00:46:56

فعلم صلى الله عليه وسلم بالوحي انه سيرى ذلك الموضع كما ذكر وانه يمتلى جنانا ببركته صلى الله عليه وسلم. ولو لم يكن له معجزة غير هذا لتبين صدقه وضارت حجتة - 00:47:30

الله تعالى اعلم يقول السائل وفقك الله شيخنا الكريم والدي مريض بالزهايم لم يعد يذكر عدد الركعات او كيفية الصلاة الا ان اجلس معه وابين له اثناء صلاته ولا اعلم هل يقرأ الفاتحة في صلاته السرية ام لا - 00:47:48

ولا يستطيع الذهاب الى المسجد لعدم وجود مرافق كيف افعل في هذه الحالة وهل عليه كذلك ان يصوم رمضان يمكن ان يسألك تصلي به تصلي به يعني يصلي بالمسجد وتأتي ويصلي به - 00:48:57

قلب الناس تجد وتأتي وتصلي به ويعني تسمعه القرآن يعني احيانا حتى ينبه الى الى هذا هذا هو الذي يمكنك ان تفعله معه نعم هذا سؤال من بعض من يقيم في بلاد الكفر - 00:49:13

يقولون آا حكم الصلاة صلاة الفريضة جلوسا في الحافلات اذ لا نجد مكانا نصلي فيه قايما وقد نؤذى بسبب الصلاة فنطرد من عملنا

فهل صلاتنا صحيحة ان نصلي جلوسا في الحافلات - 00:49:33

اذا كان اذا كان انهم سيصلون اذا كان هم سيصلون يعني الى الى مكان يعني الغاية اللي يذهبون اليها او انهم يعني ينزلون في بعض

الاماكن في الطريق من اجل اه من اجل اه اه غذاء الابدان - 00:49:53

فانهم يأتون بغذاء الارواح يعني وهي الصلاة يعني يعني اذا كان الناس يصلون فالوقت امامهم وان كان سيخرج انه سيخرج الوقت

فيعني عليهم انهم يعني اه اه يتفقون يعني على انهم يطلبون منا من الشخص بعزيمة انه يعني يقف يصلي - 00:50:11

يصلون دقائق ويمشون اما التساهل في وقت الصلاة وهذا ليس بالامر تجاهل صلاته يسألون هل لهم جزاك الله خيرا سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:50:39

- 00:50:59